

الشيخ عثمان الخميس متى بدأ الوحي

عثمان الخميس

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين اما بعد اه بالنسبة للوحي ذكرت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ به الرؤيا الصادقة. نعم. فما كان يرى رؤيا الا كانت مثل فلق - [00:00:00](#)

الصباح طبعاً هذا الحديث يعني وان كانت عائشة رضي الله عنها لم تحضر هذه الحادثة نعم الصغير ها. نعم. اه او اقصد يعني لم تولد في بداية الوحي. نعم اه ولكن اه هي سمعت هذا من الصحابة الاخرين كابيهما او اسماء - [00:00:22](#)

اختها التي كانت تكبرها بعشر سنوات او من اه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يسمى يعني مرسل الصحابي اذا كانت سمعته من صحابي اخر والا من النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال - [00:00:39](#)

فما كان يرى رؤيا الا كانت مثل فلق الصباح الصبح ثم بعد ذلك حبيب اليه الخلاء عليه الصلاة والسلام. فكان ربما يعني جلس الليالي ذوات العدد في غار حراء. نعم. يتعبد صلوات ربي وسلامه عليه الصلاة والسلام. ولم يكن على دين قريش - [00:00:53](#)

وانما كان على التوحيد على ملة ابراهيم. نعم. لكنه لا يعرف تفاصيل الشرع كما قال الله تبارك وتعالى وجدك ضالاً اي ظالم عن تفاصيل الشرع. نعم. فهذه الله اليها ولم يكن ضالاً بمعنى انه كان مشركاً حاشاه صلوات ربي وسلامه عليه. وذلك - [00:01:11](#)

ان الله تبارك وتعالى يصطفي الانبياء. نعم. واصطفاء اختياراً. فما كان نبي من الانبياء ابداً مشركاً في يوم من الايام فان الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس. احسنتم. احسنتم - [00:01:31](#)

فالقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم في خلال تلك الفترة جاءه الوحي جاءه جبريل في الغار فجأة. نعم ثم قال له اقرأ قال ما انا بقارئ يعني امي لا احسن القراءة. نعم - [00:01:44](#)

فظمه ظمماً شديداً ثم اطلقه وقال اقرأ فشعر بشيء من الخوف صلوات ربي وسلامه وهذا الخوف لا يضيره شيئاً. عليه الصلاة كما قال الله عن موسى عليه السلام فخرج منها خائفاً يتروقب - [00:02:02](#)

فهذا خوف طبيعي. نعم. وانما الخوف المذموم هو الخوف العقدي. نعم. نعم قال ما انا بقارئ فضمه الثاني ثم اطلقه وقال اقرأ قال ما انا بقارئ عليه الصلاة والسلام ثم ظمه الثالثة واطلقه وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:02:15](#)

خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وهذي اول آيات نزلت من كتاب الله تبارك وتعالى ولم تنزل السورة كاملة. نعم. وانما اول خمس آيات من سورة العلق. نعم - [00:02:31](#)

ثم اختفى جبريل. هم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة من الغار وذهب الى زوجته خديجة ودخل عليها يرتجف من خوف صلاة ربي وسلام عليه وقال زملوني زملوني. نعم - [00:02:46](#)

قالت مالك فذكر لها الذي روى عندها اه ثبتته رضي الله عنها ولذلك لا بأس استطراد بعض اهل العلم يقول ايها افضل خديجة او عائشة نعم بعضهم يقول خديجة وبعضهم يقول نعم. ووجدت كلاماً طيباً لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كالجمع. ما شاء الله. بين هذين القولين. نعم. فقال بالنسبة للنبي - [00:03:03](#)

خديجة افضل مع انها ناصرتة ازرتة ساعدته بما لها بالنسبة للنبي. نعم. وعائشة بالنسبة للام افضل. لانها نشرت هذا الدين. نعم. وبلغت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة فخديجة افضل للنبي وعائشة افضل للامة. فعلى كل حال - [00:03:27](#)

اه لما وجدت هذا الحال من النبي صلى الله عليه وسلم طمئنته وهدأته وقالت له والله لا يخزيك الله ابداً. ثم وصفته بما تعلم من خلقه

وقالت انك لتصل الرحم - 00:03:47

وتقضي الضيف وتعين على نوائب الحق ثم اخذته الى ابن عمها نعم وكان شيخا كبيرا قد عمي نعم. وخائق التنصر. نعم. ولك على النصرانية الحق. هم غير المحرفة. نعم. ولذلك اه لما قال ابن مسعود ان الله نظر الى اهل الارض وعربهم وعجم فمقتهم. الا بقايا من

اهل الكتاب. نعم. وهم الذين كانوا على - 00:04:01

فالمهم ان ورق بن نوفل لما عرض قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى يا ابن اخي طبعاً ليس ابن اخيه بمعنى انه عمه مباشرة

ولكن لفارق السن. نعم. بينهما - 00:04:28

فاخبره النبي بما رأى فقال له ورقة دعك الناموس الذي كان يأتي موسى يعني بشرى نبوة. نعم ثم قال كلمة عجيبة ليتني كنت فيها

جدعا حين يخرجك قومك. نعم جدعا يعني شابا قويا. نعم - 00:04:41

وحين يخرجك فاستغرب يخرجني قوم او مخرجيهم ايه. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم كان محبوبا عليه الصلاة عند قريش

يسمونه الصادق الامين. عليه الصلاة والسلام. طيب. نحن نقول ويشرقون باسمه عندما يذكرونه من محبتهم له - 00:05:03

ما تصور انه يمكن ان يخرجوه. نعم. ولكن القضية كما قيل آآ ورقة بن نوفل كان صالحا. نعم. ما عنده مشكلة مع قومه زيد بن عمرو

بن النفي كان صالحا. نعم. ما عنده مشكلة مع قومه - 00:05:19

النبي كان صالحا ما عنده مشكلة مع قومه لكن المشكلة تبدأ عندما ينتقل من مرحلة الى مرحلة. نعم. وهي مرحلة من الصلاح الى

الاصلاح. نعم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون مصلحا لا مجرد صالح. نعم - 00:05:33

دعوة قال او مخرجيهم قال ما جاء رجل بمثل الذي جئت به الا واخرجوا الا وعاده قومه. نعم انتهت هذه المرحلة ثم انقطع الوحي

نعم - 00:05:51